His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

V. Rev.Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Bassil Farraj
Antonios El Ainaty
Maya El Habr

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Roula Hasbani (Director)

Teen Soyo:
Rand Eid (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

28 Septembre 2025

.

16ème dimanche après la Pentecôte
Saint Chariton confesseur, saint Baruch, prophète

الأحد السادس عشر بعد العنصرة
تذكار الخاريطن المعترف والنبي باروخ

Calendrier hebdomadaire

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

اللحن السابع	**الإيوثينا الخامس**
L'Évangile des matines 5	**Ton 7**

رسالة أسبوعية

على شاطئ بحيرة طبريّة كان السيّد يخالط التلاميذ في أعمالهم اليوميّة ويستعمل سفنهم ليبشّر. طلب إليهم أن يُبعدوا إحدى السفن عن البرّ قليلاً ليستطيع أن يتوّجه إلى الجموع ويحدّثهم عن ملكوت الله. كلّ شيء لنا هو لله، بيوتنا لله، كلّ أداة، كلّ عقل، كلّ مؤسّسة تقوم يكون الله ممجّدًا فيها بالدرجة الأولى وبعد هذا تتعاطى أمورها الخاصّة. بعد أن بشّر يسوع في السفينة انطلقت إلى أمورها الخاصّة في البحر أي الصيد. وكان السيّد مع الصيّادين لمّا اصطادوا سمكًا كثيرًا بعد أن أمرهم بأن يلقوا شباكهم في العمق. بكلمة الله تكون الأشياء، كلّ أشياء هذا العالم، وإن كانت على غير كلمته فهي دمّارة تُفني الإنسان.

عندما حصل بطرس ورفاقه على هذه الكمّيّة الكبيرة من السمك قال للسيّد: ابتعد عنّي لأنّي رجل خاطئ. مرور الربّ بنا، إطلالة الربّ علينا، الضمير أو كلمة الإنجيل أو الصلاة لا بدّ من أن تُحدث فينا الشعور بأنّنا خاطئون. الله صارم وإن لم يكن كذلك فهو غير منقذ. الله يصطدم بنا أحيانًا حتّى الجرح لأنّ الألم بسبب الخطيئة هو انطلاقنا إلى الحياة الأبديّة.

هذا شعور كان قديمًا في الشعوب كلّها ونلمسه في العهد القديم - موسى يحجب وجهه عندما يظهر له الربّ في سيناء - وكأنّ بطرس أخذ يشعر بأنّ هذا المعلّم الذي جمعهم إنّما هو الإله الذي نخشاه ونحجب وجوهنا أمامه. اعتراه الذهول واعترته رعدة ولكنّ الربّ قال له: لا تخف، سأجعلك صائدًا للناس، ولكن شرط ذلك أن تعرف أنّك خاطئ. لا تقدر على أن تكون راعيًا لكنيسة المسيح ما لم تعرف في كلّ حين أنّك مسؤول أمام الله وأمام ضميرك، لسنا سادة على الناس ولا نستولي على ضمائرهم، لكن جلّ اهتمامنا أن نقوّي الضمائر، أن ننبّهها إلى إرادة الله حتّى يصبح الناس سادة على أنفسهم.

الكهنة ليسوا سادة إنّهم إخوة يوقظون الضمير ليسود الإنسان على الكون. «سأجعلك صائدًا للناس» ولذلك يجب ألاّ تخاف، الشرط الأساس ألاّ تخاف إذ ينبغي أن تحبّ. لمّا ظهر الربّ لبطرس من بعد القيامة قال له: «يا سمعان بن يونا أتحبّني أكثر من هؤلاء»؟ قال بطرس: «نعم يا ربّ إنّي أحبّك». فقال له: «ارعَ خرافي». أي أنّك يا بطرس، من بعد جحود، عدت إلى الإيمان التامّ من محبّة تجدّدتْ فجعلتك محبّتك قادرًا على الرعاية. المحبّة شرط الرعاية وإلاّ يكون الراعي مستفيدًا من الرعيّة ومتسلّطًا عليها بأنانيّة. إن استطعتَ أن تلطف بالناس وأن تتقبّلهم كما هم بكلّ خطاياهم ، لا تدينهم بل ترحمهم. إن استطعت ذلك فأنتَ ترعى برعاية الله، بعصا الله، بكلمة الله، وإلاّ تكون راعيًا إيّاهم بعصاك، بكلمتك، بشهواتك. لا تخف يا بطرس إذ ينبغي أن تحبّ لتتمكّن من اصطياد الناس، قال الرسول يوحنّا الإنجيليّ، وقد كان حاضرًا مشهد الصيد العجيب، في رسالته الأولى: «لا خوف في المحبّة بل المحبّة الكاملة تطرح الخوف إلى الخارج لأنّ الخوف له عذاب ومن خاف لم يكتمل في المحبّة (٤: ١٨). ولذلك إن أنتَ أحببتَ فترعى غير محرّض الناس على الناس لأنّك لا تخاف. وإن رعيتَ بالمحبّة فلا يتقلّص الناس بسبب كلامك، ولكنّهم ينفتحون ويتمدّدون في الدنيا ويرتاحون إلى ربّهم. الإنسان الذي يعيش في الخوف إنسان لا يستطيع أن يغفر ومن لا يقدر على أن يغفر لا ينال الإله.

سيادة المطران جورج خضر

Tropaire	الطروباريات

Tropaire – Ton 7

Par ta croix, Tu as détruit la mort, Tu as ouvert au larron le paradis, Tu as fait cesser les lamentations des femmes myrrhophores, Tu as ordonné à tes apôtres, ô Christ Dieu, de proclamer que Tu es ressuscité en accordant au monde la grande miséricorde.

طروبارية باللحنِ السابِع

حَطَمْتَ بِصَليبِكَ المَوْتَ، وفَتَحْتَ لِلِّصِّ الفِرْدَوْس، وَحَوَّلْتَ نَوْحَ حامِلاتِ الطِّيبِ، وأمَرْتَ رُسُلَكَ أنْ يَكْرِزوا، بأنَّكَ قَدْ قُمْتَ أيُّها المَسيحُ الإلهُ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى.

للقِدّيسِ خاريطُن المعترف باللحن الثامن

لِلْبَرِّيَّةِ غيرِ المُثْمِرَةِ بِمَجاري دُمُوعِكَ أمْرَعْتَ، وبالتَنَهُّداتِ التي مِنَ الأعْماقِ أثْمَرْتَ بأتْعابِكَ إلى مِئَةِ ضِعْفٍ، فَصِرْتَ كَوْكَباً لِلْمَسْكونَةِ مُتَلأْلِئاً بالعَجائِبِ، يا أبانا البارَّ خاريطُن، فَتَشَفَّعْ إلى المَسيحِ الإلهِ أنْ يُخَلِّصَ نُفوسَنا.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

Kondakion:

Protectrice assurée des chrétiens, médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, mais dans ta bonté empresse-toi de nous secourir, nous qui te clamons avec foi sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

.

قنداق

يا شَفِيعَةَ المَسيحيينَ غَيْرَ الخازِيَة، الوَسيطَةَ لَدَى الخالِقِ غَيْرَ المَرْدُودة، لا تُعْرِضِي عَنْ أصْواتِ طَلِبَاتِنا نحْنُ الخَطأة، بَلْ تَدارَكينا بالمَعونَةِ بِما أنَّكِ صالِحَة، نحْنُ الصارِخِينَ إلَيْكِ بإيمانٍ: بادِري إلَى الشَفاعَةِ وأسْرِعِي في الطِلْبَةِ، يا والِدَةَ الإلَه، المُتَشَفِّعَةَ دائِمًا بِمُكَرِّمِيكِ.

.

THE EPISTLE

The Lord will give strength to His people. Bring unto the Lord, ye sons of God,

The Reading from the Second Epistle of St. Paul to the Corinthians. (6:1-10)

Brethren, since we are fellow workers, we entreat you also not to receive the grace of God in vain. For He says, “At an acceptable season I hearkened unto thee, and in a day of salvation I helped thee”; behold, now is “the acceptable season”; behold, now is “the day of salvation”; giving no occasion of stumbling in anything, that the ministry is not blamed, but in everything commending ourselves, as ministers of God, in much patience, in afflictions, in necessities, in distresses, in stripes, in imprisonments, in tumults, in labors, in vigils, in fasts, in purity, in knowledge, in longsuffering, in kindness, in the Holy Spirit, in love unfeigned, in the word of truth, in the power of God; by the weapons of righteousness on the right hand and on the left, by glory and dishonor, by evil report and good report; as deceivers, and yet true; as unknown, and yet well known; as dying, and, behold, we live; as chastened, and not killed; as sorrowful, yet always rejoicing; as poor, yet making many rich; as having nothing, and yet possessing all things.

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Luke. (5:1-11)

At that time, Jesus was standing by the lake of Gennesaret. And He saw two boats by the lake; but the fishermen had gone out of them and were washing their nets. Getting into one of the boats, which was Simon’s, Jesus asked him to put out a little from the land. And He sat down and taught the people from the boat. And when Jesus had finished speaking, He said to Simon, “Put out into the deep and let down your nets for a catch.” And Simon answered, “Master, we toiled all night and took nothing! But at Thy word I will let down the nets.” And when they had done this, they enclosed a great shoal of fish; and as their nets were breaking, they beckoned to their partners in the other boat to come and help them. And they came and filled both the boats, so that they began to sink. But when Simon Peter saw it, he fell down at Jesus’ knees, saying, “Depart from me, for I am a sinful man, O Lord.” For he was astonished, and all that were with him, at the catch of fish, which they had taken; and so also were James and John, sons of Zebedee, who were partners with Simon. And Jesus said to Simon, “Do not be afraid; henceforth you will be catching men.” And when they had brought their boats to land, they left everything and followed Him.

الرسالة

الرَّبُّ يُعْطي قُوَّةً لِشَعْبِهِ. قدِّمُوا للرَّبِّ يا أبْناءَ الله، قدِّمُوا للرَّبِّ مَجْداً وكَرامَة.

فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القِدّيسِ بولُسَ الرَسولِ الثانية إلى أهل كورنثوس. (6:1-10)

يا إخْوَةُ، بِما أنَّا مُعاونونَ، نَطْلُبُ إلَيْكُمْ أنْ لا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ في الباطِل. لأنَّهُ يَقولُ "إنّي في وَقْتٍ مَقْبولٍ اسْتَجَبْتُ لَكَ، وفي يَوْمِ خَلاصٍ أعَنْتُكَ." فَهُوَذا الآنَ وقْتٌ مَقْبولٌ. هُوَذا الآنَ يَوْمُ خَلاصٍ. ولَسْنَا نأتي بِمَعْثَرَةٍ في شَيْءٍ لِئَلاَّ يُلْحَقَ الخِدْمَةَ عَيْبٌ بَلْ نُظْهِرُ، في كُلِّ شَيْءٍ، أنْفُسَنا كَخُدّامِ اللهِ، في صَبْرٍ كَثيرٍ، في شَدائِدَ، في ضَروراتٍ، في ضيقاتٍ، في جَلَداتٍ، في سُجونٍ، في اضْطِراباتٍ، في أتْعابٍ، في أسْهارٍ، في أصْوامٍ، في طَهارَةٍ، في مَعْرِفَةٍ، في طولِ أناةٍ، في رِفْقٍ، في الروحِ القُدُسِ، في مَحَبَّةٍ بِلا رِياءٍ، في كَلِمَةِ الحَقِّ، في قُوَّةِ اللهِ، بِأسْلِحَةِ البِرِّ عَنِ اليَمينِ وعَنِ اليَسار، بِمَجْدٍ وهَوانٍ، بِسوءِ صِيتٍ وحُسْنِهِ. كأنّا مُضِلُّونَ ونَحْنُ صادِقُون، كأنّا مَجْهولونَ ونَحْنُ مَعْروفون، كأنّا مائِتُونَ وها نَحْنُ أحْيَاءٌ، كأنّا مُؤَدَّبُونَ ولا نُقْتَلُ، كأنّا حَزانى ونَحْنُ دائِماً فَرِحُون، كأنّا فُقَراءُ ونَحْنُ نُغْني كَثيرين، كأنَّا لا شَيْءَ لَنا ونَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيء.

الإنجيل

فصلٌ شَريفٌ مِنْ بِشارَةِ القِدّيسِ لوقا الإنْجيليِّ البَشيرِ والتِلْميذِ الطاهِر. (5:1-11)

في ذلِكَ الزَمانِ، فيما يَسوعُ واقِفٌ عندَ بُحَيْرَةِ جَنّيسارَت، رأى سَفينَتَيْنِ واقِفَتَيْنِ عِنْدَ شاطِئِ البُحَيْرَةِ، وقَدِ انْحَدَرَ مِنْهُما الصيَّادونَ يَغْسِلونَ الشِّبَاكَ. فَدَخَلَ إحدى السَّفِينَتَيْنِ، وكانَتْ لِسِمْعانَ، وسَأَلَهُ أنْ يَتَباعَدَ قَليلاً عَنِ البَرّ، وجَلَسَ يُعَلِّمُ الجُموعَ مِنَ السَفينَةِ. ولمَّا فَرَغَ مِنَ الكلامِ، قالَ لِسِمْعانَ: "تَقَدَّمْ إلى العُمْقِ وأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلْصَيْدِ." فَأجابَ سِمْعانُ وقالَ لَهُ: "يا مُعَلِّمُ، إنَّا قَدْ تَعِبْنا الليلَ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئاً، ولَكِنْ بِكَلِمَتِكَ أُلْقي الشَبَكةَ." فَلَمَّا فَعَلوا ذلكَ، احْتازوا مِنَ السَّمَكِ شَيْئاً كَثيراً حَتَّى تَخَرَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ. فأشاروا إلى شُرَكائِهِمْ في السَفينَةِ الأُخرى أنْ يَأْتوا ويُعاونوهُم. فَأَتَوا ومَلأوا السَفينَتَيْنِ حَتَّى كادَتا تَغْرَقانِ. فَلَمَّا رأى ذلِكَ سِمْعانُ بُطْرُسُ، خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسوعَ قائِلاً: "أُخْرُجْ عَني يا رَبُّ، فإنّي رَجُلٌ خاطِئٌ." لأنَّ الإنْذِهالَ اعْتَراهُ هُوَ وكُلَّ مَنْ مَعَهُ لِصَيْدِ السَّمَكِ الذي أصابوهُ. وكَذلِكَ يَعْقوبُ ويوحَنَّا ابْنا زَبَدى اللذانِ كانا رَفيقَيْنِ لِسِمْعان. فقالَ يَسوعُ لِسِمْعانَ: "لا تَخَفْ، فإنَّكَ مِنَ الآنَ تَكونُ صَيَّاداً لِلْناس." فَلَمَّا بَلَغُوا بالسفِينَتَيْنِ إلى البَرّ، تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وتَبِعُوه.

EPITRE

Le Seigneur donnera la force à son peuple, / Apportez au Seigneur, fils de Dieu, apportez au Seigneur gloire et honneur.

Lecture de la deuxième épître du saint apôtre Paul aux Corinthiens
(2Co VI, 1-10)

Frères, Puisque nous travaillons avec Dieu, nous vous exhortons à ne pas recevoir la grâce de Dieu en vain. Car il dit: Au temps favorable je t'ai exaucé, Au jour du salut je t'ai secouru. Voici maintenant le temps favorable, voici maintenant le jour du salut. Nous ne donnons aucun sujet de scandale en quoi que ce soit, afin que le ministère ne soit pas un objet de blâme. Mais nous nous rendons à tous égards recommandables, comme serviteurs de Dieu, par beaucoup de patience dans les tribulations, dans les calamités, dans les détresses, sous les coups, dans les prisons, dans les troubles, dans les travaux, dans les veilles, dans les jeûnes; par la pureté, par la connaissance, par la longanimité, par la bonté, par un esprit saint, par une charité sincère, par la parole de vérité, par la puissance de Dieu, par les armes offensives et défensives de la justice; au milieu de la gloire et de l'ignominie, au milieu de la mauvaise et de la bonne réputation; étant regardés comme imposteurs, quoique véridiques; comme inconnus, quoique bien connus; comme mourants, et voici nous vivons; comme châtiés, quoique non mis à mort; comme attristés, et nous sommes toujours joyeux; comme pauvres, et nous en enrichissons plusieurs ; comme n'ayant rien, et nous possédons toutes choses.

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon Saint Luc
(Luc V, I - XI)

Comme Jésus se trouvait auprès du lac de Génésareth, et que la foule se pressait autour de lui pour entendre la parole de Dieu, il vit au bord du lac deux barques, d'où les pêcheurs étaient descendus pour laver leurs filets. Il monta dans l'une de ces barques, qui était à Simon, et il le pria de s'éloigner un peu de terre. Puis il s'assit, et de la barque il enseignait la foule. Lorsqu'il eut cessé de parler, il dit à Simon: Avance en pleine eau, et jetez vos filets pour pêcher. Simon lui répondit: Maître, nous avons travaillé toute la nuit sans rien prendre; mais, sur ta parole, je jetterai le filet. L'ayant jeté, ils prirent une grande quantité de poissons, et leur filet se rompait. Ils firent signe à leurs compagnons qui étaient dans l'autre barque de venir les aider. Ils vinrent et ils remplirent les deux barques, au point qu'elles enfonçaient. Quand il vit cela, Simon Pierre tomba aux genoux de Jésus, et dit: Seigneur, retire-toi de moi, parce que je suis un homme pécheur. Car l'épouvante l'avait saisi, lui et tous ceux qui étaient avec lui, à cause de la pêche qu'ils avaient faite. Il en était de même de Jacques et de Jean, fils de Zébédée, les associés de Simon. Alors Jésus dit à Simon: Ne crains point; désormais tu seras pêcheur d'hommes. Et, ayant ramené les barques à terre, ils laissèrent tout, et le suivirent.

THE SYNAXARION

On September 28 in the Holy Orthodox Church, we commemorate our righteous father Chariton the Confessor and Abbot of Palestine.

Verses

Having trampled down the delight of things earthly, Chariton enjoyeth the graces of Heaven.

On the twenty-eighth, Chariton died in deep old age.

When a harsh persecution of Christians broke out under the Emperor Aurelian, Chariton was immediately brought to trial before the governor. The judge ordered him to worship false gods, to which Chariton refused. Then the governor ordered that Chariton be so beaten and tortured that his whole body became covered with wounds until it was like one great wound. After the evil death of Aurelian, Chariton was released from torture and imprisonment. He withdrew to the wilderness of Pharan, where he founded a community and gathered a group of monks together. Chariton founded two more monasteries and died at a great age on September 28, 350. The practice of tonsuring monks is attributed to Chariton.

On this day, we also commemorate the Prophet Baruch; and Venerable Neophytos and Auxentios of Cyprus. By the intercessions of Thy saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

قل الحقّ بمحبّة

المتروبوليت سابا (اسبر)

يكثر الكلام عن الحقّ في هذه الأيام. فكلّ يتمسك بحقّه، ويراه من وجهة نظره. يرى إليه في منفعته الشخصيّة، أو مصلحة جماعته. أمّا الحقّ المطلق، أعني الله، فهو المَنسي الأكبر، في الوقت الذي يستند فيه الجميع إليه، في تزكية حقّهم، وفي معركة الحصول عليه.

ليس الحقّ، في إيماننا، قانوناً أو عُرفاً ما، بل الله نفسه. وفي هذا قال الربّ في إنجيله المقدّس: "أنا الطريق والحقّ والحياة" (يو١٤: ٦). هذا معناه أنّه هو الحقّ والطريق إلى الحقّ في الوقت ذاته. أنت تتبعه، وتسير على هدي وصاياه، وتحبّه، وتتواضع، فيملؤك من حضوره، الذي يقيك والذين حولك، من خطر الضلال، والسقوط في الباطل.

"إذا ثبتم في كلامي، صرتم في الحقيقة تلاميذي: تعرفون الحقّ والحقّ يحرّركم" (يوحنا ٨: ٣٢).

فإن كنت من أتباع المسيح فأنت للحقّ، لا جزئياً وإنّما بالكليّة. حضور المسيح فيك ينفي، منك، كلّ زغل وشائبة. لا يمكنك أن تكون له ولغيره، في الوقت ذاته. آنذاك أنت لغيره، وتتوهّم أنّك له. إمّا أن تفتح ذاتك بكلّيتها للروح القدس، روح الحقّ (يوحنا ١٤: ١٧، ١٥: ٢٦)، أو أن تبقى تعرج على الجنبين.

كيف تكون أميناً له حتى المنتهى، والخطيئة ما تزال تجد لها موضعاً، أو أكثر، فيك؟ تكمن الأمانة في مسعاك المخلص إليه، وفي تقفّي آثاره أينما وُجدت، وفي وعيك لأن تسلك، على الدوام، في الأمانة له. ستواجهك العقبات والعوائق المختلفة، هذه تأتي منك ومن غيرك. لا تخف فإبليس لا ينام. إنّه "كأسد زائر، يجول ملتمساً من يبتلعه" (١بط٥: ٨). لا همّ إن سقطت مرّة أو أكثر، الأهمّ أن تقوم، فوراً، بعد سقطتك. أن تكون أميناً للسيّد، لا يعني أنّك لن تخطئ أبداً. بل على العكس من ذلك، قد تخطئ، وتضلّ الطريق، وتظن أنّ الصحيح هنا، فتكتشف، في ما بعد، أنّه في مكان آخر. إن كانت ذاتك منفتحة على فعل روح الله، فلن تخشى تصحيح خطئك، وتقويمه.

كيف تخرج عن الحقّ، وربّك أرسل لك روحه. "وسأطلب من الآب أن يعطيكم معزّياً آخر يبقى معكم إلى الأبد. هو روح الحقّ الذي لا يقدر العالم أن يقبله، لأنّه لا يراه ولا يعرفه. أمّا أنتم فتعرفونه، لأنّه يقيم معكم، ويكون فيكم" (يوحنا ١٤: ١٦-١٧). ألا يعني هذا الكلام الإلهي، بوضوح تامّ، أنّ خروجك عن الحقّ يعني أنّ روح الله ليس فيك؟

يختلف البشر على ما يسّمونه "الحقّ،" لكنّهم غالباً ما يتناسون أنّ الحقّ لا ينفصل عن المحبّة. إن كسر سعيك، إلى الحقّ، المحبّة فيك، فأنت لست في الطريق القويم، ولست على الحقّ. انتبه، آنذاك عليك أن تراجع ذاتك، وتفحصها، بدقّة، على ضوء إنجيل الربّ وتعليمه.

في طلبك للحقّ قد تختلط الأمور عليك بين ما هو حقّ حقّاً، وبين ما يزين لك أنّه كذلك. أهواؤك، وعدم نقاوتك، أكنت شخصاً أو جماعة، مؤسسة دنيويّة أو كنيسة في هذا العالم الساقط، سوف تلعب دوراً رئيساً في ضبابيّة الرؤية لديك. تخيّل، على سبيل المثال لا الحصر، كم سيكون الضلال عظيماً حين تكون عرضة للتأثير والضغط من أصحابك أو من الذين هم حولك!! ولك أن تتأمّل مدى الخطر على الحقّ، الذي تتمسّك به وتدافع عنه، عندما يكون الأمر خاضعاً لتجاذبات المصالح وسياساتها، التي تفرضها صراعات النفوذ والقوى، التي تسود هذا العالم. أنت تذوب لكي تبقى، فيه، على الحقّ والأمانة والاستقامة.

سيقدّم لك عكرك الروحيّ كمّاً كبير التنّوع من التبريرات، التي تلبس ثوب المنطق حيناً، والمصالح أو الذكاء أو الفطنة في التصرّف حيناً آخر. هذا كلّه لكي يجعلك تسلك في شطارة هذا العالم، فتحفظ نفسك ومكانتك، وتدعمهما بروح العالم، الذي أنت لست منه إن كنت من تلاميذ المسيح. لا تكمن الأوليّة، في منطق هذا العالم، في الشهادة للحقّ، بقدر ما هي في الشطارة القائمة على المفاهيم المضادّة للإنجيل. إغراء السلطة والنفوذ وحبّ التملّك يجعلك تبني عمارة منطقيّة لطموحك، توجد فيها أهدافاً وغايات صالحة، تبرّر ما أنت فاعل، فيما الحقيقة قائمة في أنّك تغطي، بهذه "الخيرات"، الشرّ الذي في داخلك، والأذى الذي يسبّبه سلوكك.

لا تنسَ كلام الإنجيل عن الذئاب الخاطفة التي تأتي بثياب الحملان (متى ٧: ١٥). هذا يصحّ عليك قبل غيرك. فقد يقودك الشرّ إلى طلب شهواتك مغلّفة بالفضيلة. وتراثنا الشعبي يعرف مقولة "السمّ في العسل". انتبه لئلا تكون، آنذاك، مطيّة للشرّير، فيما اعتقادك أنّك تحاربه. اعوجاجك هذا يكون أشدّ مضاضة عندما توجّهه ضدّ القريب. ضع في ذهنك أنّ مسيحك قال: "أمّا أنا فلأني أقول الحقّ لستم تؤمنون بي" (يو ٨: ٤٥).

وقد قال السيّد في إنجيله: "أعداء الإنسان أهل بيته" (متى١٠: ٣٦). فيما قالت الشاعر العربي "وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة." كذلك يزيد في وجعك أن تُصنَّف في جعبة هذا وذاك، لمجرّد أنّ الحق الذي قلت به قد توافق مع هذه الجهة أو تلك. هذا جزء من صليبك، إن ثبتّ على التمسّك بثوابت الإنجيل وتعليم كنيستك. لا تنتظر الجزاء إلا من ربّك. كثيرون، من قبلك، وقفوا في وجه العالم كلّه، ودفعوا ثمناً غالياً، لكن الحقيقة، التي نادوا بها، هي التي انتصرت أخيراً.

يؤلم الربّ أن بعضاً من القيّمين على كنيسته أناس مهتمّون بما لم يطلبه قطّ، فيما أبناؤه جياع إلى كلمة حياة، وعطاش إلى ماء يروي ظمأ شقائهم ومعاناتهم. في الوقت الذي تطلب خلائق الله الخلاص، تتوجّه الاهتمامات إلى تحقيق مآرب لا تمتّ إلى هذا الخلاص بصلة، وتتركّز الجهود على صور شكليّة، لا تغني فقيراً ولا تُشبع جائعاً. والأكثر إيلاماً، أنّ من يعي رسالته الإنجيليّة ومسؤوليته الرعوية بدقّة ورهافة، يُضطر إلى أن يصرف وقته في التصدّي للاعوجاج، بدلاً من الانصراف الكامل إلى بناء الاستقامة الحقّة، في نفوس أحبّة المسيح.

يبقى لك أن تثبت على الحقّ والمحبّة. قل ما تعتقده حقّاً لكن بمحبّة (أفسس ٤: ١٥). واصمت حالما تشعر بأثر شرّير في داخلك، وتوجّه إلى ربّك، في مناجاة متواضعة، لعلّه يسكب كلمته على فمك، فتكون من الشاهدين للحقّ. أمّا شهود الزور فاتركهم لربّك، وحكم التاريخ.

Evènements paroissiaux à venir أحداث الرعية القادمة

قداس مساء الأربعاء

إبتداءً من يوم الأربعاء في 14 أيار، سوف يقام قداساً مسائياً كل يوم أربعاء في الساعة السابعة مساءً

التكريس

نرجو من جميع أبناء رعيتنا الذين لم تتكرس بيوتهم بعد في هذه السنة ويرغبون في زيارة الكاهن وتكريس منازلهم، الإتصال بمكتب الكنيسة لتحديد موعد خاص مع الكاهن.

Bénédiction des maisons

Nous prions tous nos paroissiens et paroissiennes ceux (celles) qui désirent que leurs maisons soient bénies de rappeler le bureau de l'église pour arranger un rendez-vous avec le prêtre.

حلقات درس إنجيلي كل يوم خميس

نعلم جميع الأبناء أنه ابتداءً من 25 أيلول ولغاية 11 كانون الأول، سوف تقام حلقات دروس إنجيلية في كل يوم خميس في تمام الساعة السابعة. وسوف تكون الدراسة حول **سفر الخروج.**

يُرجى ممن يريد الإلتزام بهذه الحلقات تسجيل اسمه بواسطة الإتصال بمكتب الكنيسة 514-858-7004 .

زيارة المرضى والعجزة

نعلم جميع أبناء رعيتنا أننا قد خصصنا يوم الثلاثاء بين الساعة 11 صباحاً والثالثة بعد الظهر لزيارة المرضى والعجزة. لذلك يرجى ممن يرغب في زيارة الكاهن له الإتصال بمكتب الكنيسة وترتيب موعج الزيارة.

DOECUNY 2025 FALL RETREAT

All things are lawful for me, but not all things are helpful

1 Corinthians 10:23

GUEST SPEAKER

FR. MICHAEL GILLIS

OCTOBER 24-26, 2025

St Mary Antiochian Orthodox Church - Montreal, QC

For all the information, visit our website.

https://www.alsayde.org/fall-retreat-2025/

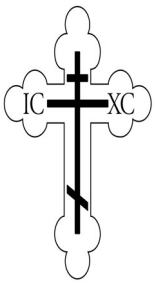

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

الجنائيز

- **يقام جناز الأربعين** لراحة نفس امة الله السابق رقادها سعاد خوري وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل منال بشارة وعلاء فلوح وعائلتهم سهيل الخوري وعائلته. **تتقبل العائلة التعازي في القاعة الكبرى.**

- **يقام جناز الأربعين** لراحة نفس امة الله السابق رقادها ثناء ابراهيم موسى وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل يوسف ابراهيم موس وزوجته غراسيا صابونجي وعائلتهم والمختصين بهم.

- **يقام جناز الأسبوع** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده ماجد يعقوب الدارس وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل نبيل الدارس وعائلته. **تتقبل العائلة التعازي في قاعة الكنيسة الصغرى.**

ذكرانيات

- **ذكرانية لراحة** نفوس عبيد الله السابق رقادهم :سعاد، شاهين ، مروان، سلاف، الأب الياس مرقس. وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل منال بشارة وعائلتها، سهيل الخوري وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفوس عبيد الله السابق رقادهم: ابراهيم موسى، حنا صابونجي، انطوانيت دكدام. وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل يوسف ابراهيم وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفوس عبيد الله السابق رقادهم: ماجد، يعقوب، عيدي ومروان الدارس وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل نبيل الدارس وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفوس عبيد الله السابق رقادهم: نور وكيلة، عيسى سعيد، لوريس جمال وعادل ثابت وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل مريم اسيد.

- **ذكرانية لراحة** نفس امة الله السابق رقادها انطوانيت موصلي الصايغ وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل جاكلين الصايغ وعائلتها، وديع الصايغ وعائلتها، رويدا الصايغ وعائلتها، عائلة المرحوم جاك الصايغ ، زياد الصايغ وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفس عبد الله السابق رقاده نبيل كنهوش وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل لما كنهوش وعائلتها

لصحة وتوفيق ميساء بشارة وعائلتها، مروان بشارة وعائلته، لؤاي سعو وعائلته، سهيل الخوري وعائلته، منال بشارة وعائلتها، فرقة القديس باييسيوس.

لصحة وتوفيق: شادي بشارة ولما كنهوش وأولادهما فدال ومارك.